

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (3) | أنواع

النسك

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده ايها المسلمون في كل مكان

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:16

وحياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم اهل الذكر الذي تعده لكم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد

المملكة العربية السعودية في ضمن برامجها التعليمية التوجيهية لخواننا المسلمين ايها الافاضل - 00:01:06

ايها الاكارم عنوان هذه الحلقة عن انواع النسك فما هي انواع النسك في اداء الحج ما انساك الحج وكم عددها هي ثلاثة او اربعة او

نسك واحد هذا السؤال عليه محور - 00:01:33

هذه الحلقة في انواع النسك وقبل ان نجيب عنه نتدارس واياكم نتبين في هذه الانواع انواع النسك. نسأل هذا السؤال لخواننا

واخواننا فما هي انساك الحج وكم عددها والى هذا التقرير - 00:01:53

ثلاثة التمتع تمتع والفران والافراد. الافراد طبعاً معلنش يا هادي حجي بس تم التمتع بيبقى عمرة وحج. بس ميزة التمتع انه ممكن

يحل الاحرام لحين الحجة يعني اما الاقارن يبزل - 00:02:13

يبزل باحرامه لحين الحج. اه هو بس آآ تمتع اللي هو يعني يجمع العمرة والحج مع بعض التمتع ما شاء الله لا قوة الا بالله. لقد

احسن اخواننا الذين سئلوا عن هذه الانساك في بيانها صغيرهم وكبيرهم - 00:02:35

فقد ابانوا عن هذه الانساك الثلاثة فانساك الحج ثلاثة يا ايها الاخوة الافراد القران والتمتع الحج يصح باحد هذه الانساك الثلاثة اما

العمرة وليست الا نسك واحد احرام من الميقات - 00:03:13

ثم طواف العمرة ثم سعي الحج ثم بعده بالحلق او التقصير هذه الانساك الثلاثة شرعها ربي جل وعلا توسعة عليك ولك يا ايها المسلم

ويا ايتها المسلمة حسب ما يناسب ظروفك المالية - 00:03:34

وظروفك البدنية ايضا لان هذه الانساك الثلاثة تتفاوت في اعمالها اول هذه الانساك الافراد ان تحرم بالحج مفردا له ناوي للحج وحده

تقول لبيك حجا وهذا الذي نويته في قلبك الحج وحده - 00:03:54

تقول بلسانك لبيك حجة لبيك اللهم لبيك ما الذي يفعله هذا المفرد في حجه اذا قدم الى مكة يستحب له ان يذهب استحبابا الى مكة

الى الحرم فيطوف طوافا يسمى طواف القدوم - 00:04:13

وهو سنة في حق المفرد ثم يسعى بعد ذلك سعيا بين الصفا والمروة يسمى سعي الحج ثم يذهب الى منى ولو ذهب مباشرة من بلده

الى منى ثم وقف بعرفة مع الحجاج ثم بات بالمزدلفة - 00:04:28

وليس عليه حرج وليس على هذا الحاج المفرد هدي وانما عليه طواف واحد هو طواف الحج طواف الزيارة طواف الافاضة والسعي

واذا كان سعى مع طواف القدوم سقط عنه السعي - 00:04:45

ويبقى عليه بعد ذلك ماذا؟ طواف الوداع اذا كان من غير اهل مكة وليس على المفرد هدي ليس عليه هدي واجب الا اذا تقرب الى الله

بنافلة فهذا بينه وبين الله يؤجر عليه - 00:05:03

نعلم يا احبتي ان هذا المفرد لابد ان يبقى على احرامه من حين عقد نية الاحرام بالافراد في الحج من الميقات الى ان يرمي جمرة

العقبة يوم العيد ويحلق رأسه - 00:05:20

او يطوف بالبيت طواف الافاضة ما فعل اثنين من ثلاثة فانه يتحلل بهما التحلل الاول هذا هو الافراد نأتي الى النسك الثاني وهو نسك القران القران مثل الافراد بالتنام لكن يزيد عنه بامرئين اثنين - 00:05:38

الامر الاول النية ينوي عند الميقات انه قرن ومعنى الاقران جمعه بين الحج والعمرة بنية واحدة واحرام واحد ويقول وقوله بلسانه سنة لبيك حجة وعمرة لبيك حجة وعمرة ثم اذا قدم مكة استحلب له استحبابا ان يطوف طوافا هو يسمى طواف القدوم - 00:05:57 يسعى بعده سعيا هو سعي الحج ثم يبقى على احرامه الى يوم العيد يقف مع المسلمين بعرفة ثم يبيت بالمزدلفة ثم يرمي الجمرة فاذا جاء يوم العيد عيد الأضحى يوم الحج الاكبر ورمى الجمرة وحلق رأسه فان على هذا القارن هدي - 00:06:24 لماذا؟ لانه جمع بين الحج والعمرة في سفر واحد عليه هدي يسمى هدي القران الا ان كان من اهل مكة فليس على اهل مكة هدي الا ان يتطوعوا ثم يبقى مع الحجاج - 00:06:47

يرمي الجمار يبيت بمنى ليالي ايام التشريق وليس عليه الا طواف الوداع. اذا سافر بعد ذلك راجعا الى اهله. اذا كان من غير اهل مكة هذا هو القران. وسمي بالقران لانه قرن. اي جمع بين الحج والعمرة في احرام واحد - 00:07:02

قائلا لبيك حجا وعمرة نأتي للنسك الثالث وهو التمتع الذي قال الله جل وعلا فيه فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي والتمتع ان ينوي الاحرام من الميقات بالعمرة - 00:07:20

متمتعا بها الى الحج في تلك السفرة قائلا لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. او يقول لبيك عمرة واذا قدم مكة وجب عليه ان يطوف بالبيت طوافا هو طواف عمرته - 00:07:38

ثم يسعى بين الصفا والمروة سعيا هو سعي عمرته ثم يقصر من شعره والتقشير افضل من الحلق ها هنا حتى يبقى شعره للحلق يوم العيد ثم يحل من احرامه الاحلال كله. فيجوز ان يأتي اهله ويأخذ شعره ويتطيب ويفعل كل شيء حرم عليه باحرامه - 00:07:51 اذا جاء يوم الثامن هو يوم التروية اغتسل هذا المتمتع وتجرد من لباسه ان كان رجلا ثم احرم في الحج ان كان رجلا او امرأة فيقول لبيك حجا ثم يذهب الى منى وذهابه الى منى مستحب سنة - 00:08:15

ثم يقف مع المسلمين في عرفة ثم يبيت في المزدلفة ثم اذا جاء يوم العيد اليوم العاشر رمى جمرة العقبة بسبع حصيات. ثم حلق رأسه ان كان رجلا الحلق هو افضل من التقشير ثم - 00:08:34

وان كانت امرأة قصرت ثم يذبح هديا فان على المتمتع هدي واجب الا اذا كان من اهل مكة فليس على اهل مكة هدي واجب من باب توسعة الله لهم لانهم جيران بيته وسكان حرمه في - 00:08:50

ثم يبقى عليه طواف الافاضة ويبقى عليه طواف الوداع ان لم يكن من اهل مكة هذه هي ايها الاخوة الانساك الثلاثة وهنا سؤال هذي الانساك في ترتيبها ما افضلها ايها اكمل - 00:09:07

وعندنا هذي الانساك الثلاثة هل للحاج ان يتخير بينها؟ نعم له ان يتخير بينها باجماع العلماء لكن ما افضلها افضل هذه الانساك نبينه لكم ونتباحث به معكم بعد ان نستمع الى هذا التقرير حيث نوجه هذا السؤال الى بعض اخوتنا فنقول ما هو افضل - 00:09:23

هذي الانساك الثلاثة طبعا اللي هو التمتع وهو افضل لانه سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ووردت في كتاب الله سبحانه وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج آآ طبعا التمتع اللي هو ان ينوي ويحرم في في العمرة - 00:09:45

ثم يتحلل طبعا يقوم بالحج ايضا في نسخ الحج طبعا هو اتباع بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. افضل نسك اللي هو التمتع هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما نعلم جميعا قول الله تبارك وتعالى - 00:10:02

من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي وهي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وافضل الانساك. حيث ان الحاج آآ ينوي العمرة والحج معا ثم يؤدي العمرة في ايام العمرة وايام اسف في ايام الحج - 00:10:18

ثم يتحلل من احرامه ثم يعود للحج مرة اخرى باحرام جديد وهذي تعتبر افضل نسك من اسلاك الحج. هي افضل من اساك الحج هي التمتع طبعا نسبة اللي هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

التمتع الرسول عليه الصلاة والسلام حج تمتعه لقد اجمعت يا ايها الاخوة كلمة الاخوان في التقرير على ان افضل الانساك هو التمتع نعم التمتع هو افضل الانساك لانه النسك الذي تمناه - [00:10:43](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال على المروة في اليوم الرابع من ذي الحجة ايها الناس من لم يكن ساق الهدي بل يقصر وليجعلها عمرة فلو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:11:11](#)

عندما سقت الهدي ولجعلتها عمرة دخل سيدنا عليه الصلاة والسلام على ام المؤمنين حفصة بنتي عمر رضي الله عنهما وقالت يا رسول الله سمعتك تأمر الناس بان يقصروا من شعورهم - [00:11:29](#)

فلما لم تقصر شعرك لما لم تفعله انت قال صلى الله عليه وسلم اني سقت الهدي واني لا احلق رأسي حتى يبلغ الهدي محله لهذا امرني ربي بقول الله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:11:44](#)

اذا ما هي افضل هذي الانساك الثلاثة افراد وقران وتمتع افضل الانساك اربعة على الترتيب اولها القران لمن ساق الهدي. لانه الفعل الذي فعله نبينا عليه الصلاة والسلام في احرامه - [00:12:05](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام ما حج في الاسلام الا حجة واحدة فريدة وحيدة تسمى حجة الوداع وساق الهدي فيها من الحل الى الحرم وكان قارنا فمن ساق الهدي فافضل انساكه هو القران - [00:12:24](#)

المرتبة الثانية التمتع وهذا لمن لم يسق الهدي لانه جمع بين حج وعمرة عمرة باحرام مستقل ثم حل منها ثم حج بافراد باحرام مستقل ثم يا ايها الاخوة في الدرجة الثالثة - [00:12:44](#)

القران من غير سوق للهدي ثم في الدرجة الرابعة الافراد وهو اقل هذه النسك اعمالا وهو اقلها اجرا وهو الحد الأدنى مما يجب في الحج والعمرة في هذي الانساك الثلاثة - [00:13:02](#)

بعض الناس قد يلتبس عليه بعضها من مع بعض فنقول لمن التبس عليه اجعلها في افضل الانساك وهي وهو التمتع ولهذا في الاحرام قد يحرم الانسان احراما مبهما لا يعرف الان ساكن ثلاثة كما على ذلك اكثر الحجاج - [00:13:19](#)

لا يعرف الانساك الثلاثة وانما اتى مريدا للحج ونقول احرامك احرام جماعتك ومن انت معهم افعل مثلهم فان علي رضي الله عنه وابى موسى الاشعري رضي الله عنه قدم للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فوافوه في مكة - [00:13:40](#)

فسألهم عليه الصلاة والسلام لماذا احرم وقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اهللت اي احرمت بما احرمت انت به قال فابقى على احرامك يعني انه قارن سائقا للهدي كما النبي عليه الصلاة والسلام اي مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

وافضل هذه الانساك واريحها ما هو التمتع فيه معنى التمتع انه يتمتع الحل بين احرامين الحل بين احرامه بالعمرة وبين احرامه بعد ذلك بالحج فيحرم بالعمرة في اشهر الحج في شوال في ذي القعدة - [00:14:21](#)

في ذي الحجة ثم يطوف طواف العمرة ويسعى بعدها سعي الحج ثم يقصر ثم يحل من احرامه يلبس ثيابه ويتطيب ويأخذ من شعره ويفعل كل شيء. حرم عليه باحرامه فاذا جاء يوم الثامن يوم التروية احرم بالحج - [00:14:42](#)

وعلى هذا المتمتع هدي لقول الله جل وعلا في سورة البقرة فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله الا اهل مكة فانه لا يجب عليهم - [00:14:58](#)

لا يجب على اهل مكة هدي وهذا من خصوصيتهم في الحرم من خصوصيتهم في حرم الله عز وجل ان الله ما اوجب عليهم هديا لا في التمتع ولا في القران وانما هذا مستحب لهم ان شاءوا فعلوه ولهم - [00:15:16](#)

ذلك اجر ان هذه الانساك الثلاثة يا ايها الاخوة وهذه الانساك هي التي تؤدى بها هذا الفرض الخامس علينا في حج بيت الله الحرام والله جل وعلا لما نوعها لنا لماذا - [00:15:34](#)

رحمة من الله بنا ولطف من الله بعباده لطف سبحانه بهم لماذا ليناسب احوالهم بعض الناس ليس عنده قيمة الهدي نقول لا يجب عليك عندئذ ان تختار نفسك فيه هدي - [00:15:50](#)

مع انه اذا عجز عن قيمة الهدي او فقدها فله بدل ذلك بان يصوم عشرة ايام ثلاثة منها في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فصيام

عشرة ايام فصيام عشرة ايام فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [00:16:06](#)

هذا من سعة الله ورحمته ويسره بنا في هذه الشريعة والانساك عندئذ يا احبتي ثلاثة القران وهو افضلها لمن ساق الهدى الافراد وهو اقل هذه الانساك وبالمناسبة كان الصديق وعمر وعثمان رضي الله عنهم هؤلاء الخلفاء الراشدون الثلاثة كانوا يرون ان الافراد افضل لان لا يهجر البيت فينشئون - [00:16:28](#)

ينشئ الناس ويأتون اليه عمارا في اثناء السنة ليتهم يرون مكة في هذا الزمان كيف انها لا تخلو من عمال وطواف وزوار على مدار

السنة وفي حج بيت الله الحرام كما في رمضان تضيق مكة بهؤلاء الوافدين عليها من - [00:16:56](#)

كل مكان ثم افاضلها وهو التمتع وهو النسك الذي تمناه عليه الصلاة والسلام. وتمنى انه فعله. قال لو استقبلت من ما استدبرت لما

سقت الهدى ولجعلتها عمرة. اي صرت متمتعا اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:17:14](#)

ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل

الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:17:38](#)